وقال تعالى واجتنبوا قول الزور وقال تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله اولئك هم الكاذبون وقال تعالى
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا وقال ما هذا الا افك مفترى وقال يحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
وقال النبي عليه السلام اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال عليه السلام عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال عمل اهل الجنة البر وعمل اهل النار الكذب وقال عليه السلام الوفاء والصدق
بحران الرزق وقال عليه السلام كل كذب مكتوب الا ان يكذب الرجل في الحرب فانها خدعة او يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما
او يكذب مع امراته ليرضيها وقال عليه السلام كفى للمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال صلى الله عليه لعلي رضه يا علي عليك
بالصدق وان ظننت انك هالك واياك والكذب وان ظننت انك ناجي وقال عليه السلام اشرف خصال الانسان صدق اللسان
لا مروة لكذوب وقال لا كرامة لكاذب وقال نضرة الوجه في الصدق وقال ايمان المرء يعرف بايمانه وقيل
الصدق عز وان كان فيه ما تكره والكذب ذل وان كان فيه ما تحب ومن عرف بالكذب اتهم في الصدق وقال الشعبي عليك بالصدق
حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك واجتنب الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وقيل من صدق في مقاله زاد في جماله
قيل الصدق راس الدين والزهد اساس اليقين قيل امران لا ينفكان من كذوب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار
قيل ان المنع مع الاعتذار اجمل من الوعد مع المطل قيل من صدقت لهجته ظهرت محبته قيل من قل صدقه قل صديقه
وقيل اخافك ان صدقت واخاف الله ان كذبت قيل لكل شيء حلية وحلية المنطق الصدق

النظم

اگر دوست برسد وگر دشمنم بجز راست از من نیاید جواب
از ابر بهاری بباغ و بدشت گل و خار هر دو چه یابند آب
گر راست بگویی تو در بند بمانی به زانکه دروغت دهد از بند رهایی
زبان را مگردان بگرد دروغ چو خواهی که بخت تو گیرد فروغ
الصدق ارجى وانجى ان ظفرت به من التجاء الى زور وبهتان
اليس ما مدح الله العباد به خير واجمل من عار وعدوان
دست از سر خواجگی بشویی چه شود وز آرزو دل خسته بخوی چه شود
چیزی که بگویی و نخواهی کردن ای مدبر شوم اگر نگویی چه شود
بهوای کسی دروغ مگوی ور ترا دوستر زجان گردد که وی ار چند بهر مصلحتی
آنچنان با تو مهربان گردد لیک در حق تو همو باشد اولین کس که بدگمان گردد
وما شيء اذا فكرت فيه باذهب للمودة والجمال من الكذب الذي لا خير فيه وانفر للبهاء من الرجال
براه راست تو ای رسید در مقصود
هر دو گیتی را نظام از راستی کن زانکه هست راستی بی شک طناب خیمه نیلوفری
بر خلق سرافراز بود آنکه چو سرو پاکدامن بود و راست رو و کوته دست
کسی را که عادت بود راستی خلایش روان در گذارند ازو وگر نامور شد بقول دروغ دگر راست باور ندارند ازو
هر آنکس که بسیار گوید دروغ بنزدیک شاهان نگیرد فروغ
گفتی شب هجر تو کم روز وصال دیدی که چو صبح اول آمد سخنت
چون از سر صدق می زند صبح نفس بنگر که همه روشنی عالم از وست
اگر جفت گردد زبان با دروغ نگیرد ز بخت بزرگی فروغ
وكن صادقا في كل شيء تقوله ولا تك كذابا فتدعى منافقا
فمن آفة الكذاب نسيان كذبه وتلقاه ذا حفظ اذا كان صادقا
الكذب عار وخير القول اصدقه والحق ما مسه من باطل زهقا
كم بين قولهم للشيء ذا كذب وبين قولهم فيه لقد صدقا
اذا عرف الكذاب بالكذب لم يكن يصدق في شيء وان كان صادقا
لا تكذبن فان الكذب منقصة يزري بصاحبه في مجمع النادي
ومن تعود بسط القول في كذب فصدقه غير مقبول باسناد
راستی پیشه گیر در همه کار راستان رسته اند روز شمار
ان الكذوب وان اتانا حالفا بالحق لم يقبل وان يك صادقا
لقد اطلقتني وحلفت حتى اخالك قد كذبت وقد صدقتا
الا لا تحلفن على كلام فاكذب ما يكون اذا حلفتا
كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا
وما الصدق الا زين كل مهذب وما الكذب الا شين كل لئيم

باب ٣ في الصديق والعدو

قال الله تعالى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا وقال تعالى
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء

وقال عليه

وقال النبي عليه السلام اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك وقال عليه السلام الا اخبركم بشراركم من يبغض الناس ويبغضونه
وقال علي رضه شر البلاد بلاد لا صديق لك فيها وقال رضه الصديق هو العدو عند الشدة وقال رضه
الصديق لا يحاسب والعدو لا يعاتب وقال رضه اصدقاؤك ثلثة واعداؤك ثلثة فاصدقاؤك صديقك
وصديق صديقك وعدو عدوك واعداؤك عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك وقال رضه خلك من يطلب
رضاك ويتجنب اذاك وقال لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف وقال رضه الصديق من يخالفك
ويوافقك ويوافقك ولا ينافقك وقال رضه عدوك من مدحك وصديقك من نصحك
قال بعض الحكماء من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو نفسه قيل اذا لم تستطع ان تعض يد عدوك فقبلها
قيل رب مخالفة تؤدي الى موالفة قيل اقرب الاقربا الاصدقا وان حيوة المرء بعد عدوه وان كان يوما واحدا لكثير
اذا شئت ان تلقى العدو مراغما وتقتله هما وتحرقه غما فسام العلى وازدد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده رغما
احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الزمان وكان اعرف بالمضرة ثلثة اجودها العتيق الخل والدينار والصديق
چون نبود دوستی بدست آری خویشتن یک سره بدو منمای تا جواد در میان نیاید نیک بتوانی که باز گیری پای
تبقى وحيدا من الخلان منفردا مولى الاذية احبابا والافا فاطلب بجهدك ذا ود تصادقه فالدهر ياتيك بالاعداء الافا
دیده بر تارک سنان دیدن خوشتر از روی دشمنان دیدن واجبست از هزار دوست برید تا یکی دشمنت نباید دید
عداوة ذي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند واعظم اعداء الرجال ثقاتها واهون من عادية من يحارب
ويحسن اظهار التجلد للعدى ويقبح الا العجز عند الاحبة فمن لم يحط بالنفس دون حبيبه فما هو الا ماذق الود كاذب
عليك باخوان الصفاء فانهم عماد اذا استنجدتهم وظهور وما بكثير الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير
ان رمت خلا في الامور مصافيا ترضى خلائقه ففيه تعذر قد عز من ترضى جميع خصاله فخذ الذي يصفو وما يتكدر
آیین برادری و شرط یاری آن نیست که عیب من هنر پنداری آنست که گر خلاف شایسته روم از غایت دوستیم دشمن داری
الا ان عيب المرء عنوان قلبه يخبر عن استاره شاء ام ابى آنکس که ترا نشان همدم دادست باور مکنش که او ترا دم دادست
ان القلوب لاجناد مجندة لله في الارض بالاهواء تأتلف فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف
شر الاخلاء من كانت مودته مع الزمان اذا ما خاف ام رغبا اذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا
لو رمت الف عدو كنت واحدهم وواردت صديقا ما ظفرت به لم رجال في امور كثيرة وهمي من الدنيا خليل مساعد
الا الخل لم يهجرك الا ملالة فليس له الا الفراق عقاب اذا لم اجد من خله ما اريده فعندي لاخرى عزمة وركاب
آن دوست نباشد که شکایت کند از دوست ابر نیسان که در آرام بریزد دیتی ان الجهول يضر بي اخلاقه خير السعال دين به استشفا
العدو يوجه لا مطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات فاحزم الناس من القى اعاديه على جسم حقد وثوب مودات
لما عفوت ولم احقد على يد ارحت نفسي من هم الطوارق اني احب عدوي عند رؤيته كانما قد حبى قلبي بصراتي
واظهر البشر للانسان ابغضه لا دفع الشر عني بالتحيات الناس داء وداء الناس قربهم وفي اعتزالهم عن المداوات
ز دشمن چو دانا بود ایمنم وزان دوست ترسان که نادان بود که یکسان بود خوی دانا بفعل ولی خوی نادان دگرسان بود
الناس شتى اذا ما انت ذقتهم لا يستوون كما لا يستوي الثمر هذا له ثمر حلو مذاقته وذاك ليس له طعم الا المر
زان کس که خیر از تو بهر گز نمی رسد منت پذیر باش که بد نمی کند زان کس که امید خیر از تو داشت [illegible] از بدش چه دارد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)